جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل/ كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّةُ

آدَابِ الرَّافِدَيْنِ

مجلة فصليَّة علميَّة مُحكَّمة

تصدر عن كلية الآداب – جامعة الموصل

ملحق

العدد التاسع والثمانين/ السنة الثانية والخمسون

مُحَرَّم – ١٤٤٤هـ / آب ٢٠٢٢/٨/١٨م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢

ISSN 0378- 2867
E ISSN 2664-2506

للتواصل: radab.mosuljournals@gmail.com

URL: https://radab.mosuljournals.com

مجلة آداب الرافدين

مجلة محكّمة تعنى بنشر البحوث العلميَّة الموثّقة في الآداب والعلوم الإنسانيَّة باللغة العربيَّة واللغات الأجنبيَّة

ملحق العدد: التاسع والثمانين السنة: الثانية والخمسون/ مُحَرَّم – ١٤٤٤هـ / آب ٢٠٢٢م

رئيس التحـرير: الأُستاذ الدكتور عمار عبداللطيف زين العابدين (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحـــرير: الأُستاذ المساعد الدكتور شيبان أديب رمضان الشيبانيّ (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأُستاذ الدكتور حارث حازم أَيوب	(علم الاجتماع) كلية الآداب/جامعة الموصل/العراق
الأُستاذ الدكتورة وفاء عبداللطيف عبد العالي	(اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ الدكتور مقداد خليل قاسم الخاتوني	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ الدكتور علاء الدين أَحمد الغرايبة	(اللغة العربية) كلية الآداب/جامعة الزيتونة/الأُردن
الأُستاذ الدكتور قيس حاتم هاني	(التاريخ) كلية التربية/جامعة بابل/العراق
الأُستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار	(التاريخ) كلية العلوم والآداب/جامعة طيبة/ السعودية
الأُستاذ الدكتورة سوزان يوسف أَحمد	(الإعلام) كلية الآداب/جامعة عين شمس/مصر
الأُستاذ الدكتورة عائشة كول جلب أوغلو	(اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/جامعة حاجت تبه/ تركيا
الأُستاذ الدكتورة غادة عبدالمنعم محمد موسى	(المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/جامعة الإسكندريّة
الأُستاذ الدكتور كلود فينثز	(اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلب/فرنسا
الأُستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز	(الأَدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة
الأُستاذ المساعد الدكتور سامي محمود إبراهيم	(الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير:

التقويم اللغوي: م.د.خالد حازم عيدان – مقوم لغوي/ اللغة العربيَّة

م.م.عمَّار أَحمد محمود – مقوم لغوي/ اللغة الإنكليزيَّة

المتابعة:

مترجم.إيمان جرجيس أَمين – إدارة المتابعة

مترجم.نجلاء أَحمد حسين – إدارة المتابعة

قواعد تعليمات النشر

١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:
https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=signup .

٢- بعد التسجيل ستُرسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنَّه سجَّل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:
https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=login .

٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلَّق به وببحثه ويمكنه الاطِّلاع عليها عند تحميل بحثه .

٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :

- تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦/ المتن: بحرف ١٤/ الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأَشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذُكر آنفًا .
- تُرتَّب الهوامش أَرقامًا لكل صفحة، ويُعرَّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة، ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).
- يُحال البحث إلى خبيرين يرشِّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال – إن اختلف الخبيران – إلى (مُحكِّم) للفحص الأَخير، وترجيح جهة القبول أَو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونيَّة ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .

٥- يجب أن يلتزم الباحث (المؤلِّف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :

- يجب أن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أي: يرسل بدون اسم .
- يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أَبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .
- يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلَّان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنَّ التمايز في البحث.

٦- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمَّا الشروط العلميَّة فكما هو مبيّن على النحو الآتي :

- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنوانها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليَّة البحث) .
- يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثيَّة أو فرضيَّات تعبِّر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلِّها أو دحضها علميًّا في متن البحث .
- يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأن يحدِّد الغرض من تطبيقها.
- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .
- يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتَّبع فيه .
- يجب مراعاة تصميم البحث وأُسلوب إخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره وفقراته.
- يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحداثة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.
- يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكُّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .

٧- يجب على الباحث أن يدرك أنَّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة آنفًا، ثم تُرسل إلى المُحكِّم وعلى أساسها يُحكَّم البحث ويُعطى أوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقرره تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .

تنويه:

تعبِّر جميع الأفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكريَّة ولا تعبِّر بالضرورة عن آراء هيأة التحرير فاقتضى التنويه

رئيس هيئة التحرير

المحتـــــويـــات

العنـوان	الصفحة
بحوث اللغة العربية	
تشاكل النصيّ عند شعراء النقائض جرير والفرزدق أُنموذجًا صالح محمد حسن أرديني	27-1
الحوار تقنية سردية في شعر المرأة في العصر العباسيّ حسن خيري حمدون الحياليّ و منتصر عبدالقادر الغضنفريّ	57 -28
ظاهرة الحَمْل على المعنى عند ابن جنّيّ دراسة في مفهومها، وصورها تمام حمد عيد المنيزل	84 -58
إيحاء المقاطع الصوتيَّة في الهمزيَّة النبويَّة لأحمد شوقي لوحة أُصول الدين وأُسس الدولة الراشدة أُنموذجًا عبيدة لقمان الإمام و فيصل مرعي الطائي	107 -85
قتباس الشاعر جاسم محمد جاسم لألفاظ الزمان الواردة في القرآن الكريم دراسة دلالية أُسامة انور عبدالكريم دبان و محمد محمود سعيد	135 -180
النَّقْدُ التَّنْظِيرِيُّ وَالتَّطْبِيقِيُّ عِنْدَ شَمْسِ الدِّينِ النَّوَاجِيّ (ت859هـ) تَأْصِيلٌ اسْتِقْرَائِيٌّ لِكِتَابِهِ "مُقَدِّمَة فِي صِنَاعَةِ النَّظْمِ وَالنَّثْرِ طه غالب عبد الرَّحيم طه	194 -136
مفهوم الإقناع قديمًا وحديثًا عباس حسين السبعاويّ و آن تحسين الجلبي	229 -195
يرة ابن آدم البالكيّ (ت1237هـ) وكتابه : (مصباح الخافية في شرح نظم الكافية) مع تحقيق نتفة من فصل مرفوعات الأَسماء دنيا محمد طاهر و صباح حسين محمد	262 -230
لام الجحود بين النفي والتوكيد في ضوء الاستعمال القرآني عبد الله خليف خضير الحياني	287 -263
أثر الأَدب العربي في الأَدب الإنكليزيّ محمود أَحمد البرواري و فارس عزيز حمودي	309 -288
السّبك النّصّي في قصة آدم - عليه السلام - في سورة البقرة غياث محمد سعيد مراد	338 -310
بحوث التاريخ والحضارة الإسلاميَّة	
علاقة دولتي غانة ومالي بفقهاء المالكيَّة فائز فتح الله عبدالوهاب و بشَّار أكرم جميل	371 -339
تطوُّر قطَّاع الصناعة في الجزائر 1999- 2008 محمد حسين دويل و سعد توفيق عزيز البزاز	392 -372
المقومات الأساسية التي قامت عليها دولة وحكومة المغول على عهد جنكيز خان ((603-624هـ / 1205-1226م)) زياد علاء محمود و نزار محمد قادر	414 -393
الأَوضاع الاقتصاديَّة في المدن الأَندلسيَّة التي أَسسها المسلمون في عصر الإمارة والخلافة (138-422هـ/755-1031م) أُسامة سالم شيت حامد الزبيدي و فائزة حمزة عباس	441 -415
علاقة الملك المنصور صاحب حماة مع الصليبيين (587- 617هـ) (1119- 1220م) محمد عادل شيت و سلطان جبر سلطان	459 -442

حركة الإسلاميَّة في إسرائيل 1971- 1995 عمر فيصل محمود الغنَّام	474 -460
أثير الأَزمة الاقتصاديَّة العالميَّة على الاقتصاد العراقيّ بين سنتي 1929- 1933 أحمد عبد الغني	508 -475
بحوث الآثار	
الإجراءات القضائيَّة في مصر القديمة سناء حسَّان الآغا	523 -509
الإعلام	
واقع إدارة الأَزمات في المؤسَّسات الإعلاميَّة الفلسطينيَّة بقطَّاع غزَّة "شبكة الأَقصى الإعلاميَّة نموذجًا" أحمد إبراهيم حمَّاد و حسام أحمد أبو حجَّاج	564 -524
بحوث الفلسفة	
فلسفة التربية بين امانوئيل كانط و إميل دوركايم (دراسة مقارنة) إبراهيم أحمد شعير الجميلي و عامر عبد زيد الوائلي	592 -565
بحوث الشريعة والتربية الإسلاميَّة	
ماذج من ترجيحات الإمام ابن عرفة (ت803هـ) في تفسيره لسورة البقرة في الآيات (14،15)/(30)/(35) أنموذجاً جمعاً ودراسة--أسماء إبراهيم خليل و فارس فاضل موسى	616 -593
بحوث المعلومات وتقنيات المعرفة	
استحداث المكتبات الذكيّة في المكتبات ومؤسسات المعلومات: بين الآمال والتطلعات أياس يونس إسماعيل	670 -617
بحوث علم النفس وطرائق التدريس	
الألعاب الإلكترونية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية في تربية نينوى عبير محمد حسين	700 -671
بحوث الجغرافية	
تأثير الغبار والظلال على قدرة اللوح الكهروشمسي متعدد البلورة في مدينة دهوك -دراسة في المناخ التطبيقي- خضر رشيد عبدالرحمن و فاتن عبدالباقي خالد	721-701

CC BY

الحركة الإسلاميَّة في إسرائيل 1971- 1995

عمر فيصل محمود الغنَّام *

تأريخ التقديم: 2021/9/10 تأريخ القبول: 2021/11/14

المستخلص:

يُعَدُّ نشوء الحركة الإسلامية في "إسرائيل" حدثاً كبيرًا جدًا بالنسبة للطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، فبالنسبة للفلسطينيين تُعدُّ مصدرًا قوة لهم في داخل "إسرائيل"، وبالنسبة "لإسرائيل" فهي مصدر قلق وخوف دائم، وقد تمت الاشارة في هذا البحث إلى نشأة الحركة الإسلامية داخل "إسرائيل" منذ سنة 1971، وأسباب النشأة وعوامل التطور والانتشار عن طريق دخولها الانتخابات المحلية (البلدية) ودورها في توعية الناس والعودة بهم إلى أُصولهم الإسلاميَّة والعربيَّة، وكذلك دورها في الدفاع عن الأقصى، وصولًا إلى عام 1995 عندما انقسمت الحركة إلى جناحين: الأوَّل الجناح الشمالي، والثاني الجناح الجنوبي، وبيان أسباب ذلك الانقسام.

الكلمات مفتاحية: الحركة الإسلامية، إسرائيل، رائد صلاح.

المقدمة :

تتداخل فكرة وجود حركة إسلامية في داخل "إسرائيل" مع فكرة المقاومة الفلسطينية في غزة وباقي المناطق الفلسطينية المحتلة، ويجب أن نشير إلى أنَّ هناك حركة إسلامية نشأت وترعرعت في داخل "إسرائيل" وهذا بطبيعته يعود لعاملين رئيسين، الأوَّل: هو محاولة إعطاء صفة الديمقراطية لإسرائيل أمام العالم، فقد أعطت فسحة من الحرية لأعدائها وهم العرب المسلمون، أمَّا السبب الثاني: فهو عدم الاصطدام مع المسلمين الذين رفضوا الخروج من أرضهم وديارهم وذلك لعددهم الكبير، فالمسلمين العرب هم أكبر أقلية موجودة في "إسرائيل" تصل نسبتهم إلى ما يقارب 18% من نسبة السكان وذلك مع إعلان "إسرائيل" عن نفسها دولةً (وهذه

* مدرس/ قسم التاريخ/ كلية الآداب/ جامعة الموصل.

النسبة في زيادة مستمرة العرب هناك)، ومن ثُمَّ العمل على إرضائهم وكسبهم لصالحهم وعدم إثارة المشاكل ضد السلطة الإسرائيلية.

منذ قيام "إسرائيل" في 14/أيَّار/1948، عمدت إلى إبعاد الشعب الفلسطيني عن كل ما يتعلق به من ثوابت دينية وقومية، اذ وضعت السلطة الإسرائيلية الشعب الفلسطيني هناك تحت الحكم العسكري، وذلك بقوانين رسمية صدرت من قبلها[1].

فضلًا عن ذلك فقد عانى العرب من التمييز والإجحاف في التعامل شملت نواحٍ عديدة بدءًا من الكره الموجَّه لهم بتصريحات رسمية وشعبية، وكذلك في التعليم والتمثيل الوظيفي وقوانين العودة والمواطنة وكثير من الأَمثلة على ذلك، وكانت تلك العوامل هي التي جعلت من عرب 48 الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية مواطنين من الدرجات الدنيا في "إسرائيل"[2].

وقد كان الهدف الأَساسي بالنسبة للسلطة الإسرائيلية هو إبعاد المسلمين عن دينهم ولهذا لا نجد خلال المدة المنحصرة بين عامي 1948-1967 أي ظهور لأَي حركة إسلامية هناك[3]، ووصل الأَمر هناك كما أَشار إلى ذلك الشيخ رائد صلاح[4]،

---

(1) للتفاصيل ينظر: صبري جريس، العرب في "اسرائيل"، ط2، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، (بيروت:1973)، ص 69-101.

(2) للتفاصيل ينظر: عباس إسماعيل، احمد سعيد القاضي، " السياق التاريخي لاستهداف فلسطينيي الخط الأخضر ، عنصرية "اسرائيل" فلسطينيو 48 نموذجا"، ط1، مركز الزيتونة للدراسات، (بيروت:2008)، مجلة مدى الكرمل، العدد 30، لسنة 2007، نسخة الكترونية ، www.mada_research.org.

(3) همت زعبي، سياسات "اسرائيل" بين فترة الحكم العسكري واليوم "، مدى الكرمل العدد 30، لسنة 2007، ص 1_6.

(4) ولد عام 1958 في مدينة ام الفحم، حاصل على شهادة البكالوريوس في الشريعة الإسلامية تولى منصب رئاسة بلدية ام الفحم لثلاث مرات متتالية بين عاميي 1989 و2001، وفي سنة 1997 انتخب رئيسا للحركة الإسلامية الجناح الشمالي بعد الانقسام لحدث الذي حدث بينه وبين الشيخ عبد الله نمر درويش، انتخب سنة 2000رئيسا لجمعية الأقصى لرعاية المقدسات الإسلامية، تعرض للسجن والاعتقال مرات عديدة من قبل السلطات الاسرائيلية، للتفاضل بنظر: ويكبيديا الاخوان المسلمين،www.ikhwanwiki.com

أَنَّ أَوضاع المسلمين كانت تحيطها ظروف صعبة جدًا، وكان مدرسو مادة الدين واللغة العربية ليسوا ذا تأثير على الطلاب بسبب ضعف مستواهم الديني والعلمي، فهم لا يملكون أَيَّة كتب تخص تعاليم أَو شرح للتعاليم الإسلامية، والفكر الشائع في أَوساط المدارس العربية هو الفكر الشيوعي[1].

-تأسيس الحركة وانتشارها:

يجب أَن نوضِّح أَوَّلًا عند الإشارة إِلى تأسيس الحركة الإسلامية[2]، إِلى أَنَّ فكر الإِخوان المسلمين في مصر انتقل إِلى الحركة الإسلامية في "إِسرائيل" عن طريق غزة ثم الضفة الغربية ثم إِلى الداخل الإِسرائيلي[3]، وقد كانت نكسة 5/ يونيو _حزيران /1967 السبب الرئيس في ظهور الحركة الاسلامية، إِذ بدأ المسلمون هناك بمحاولات الاعتماد على انفسهم في التمسك بدينهم والدفاع عن قضيتهم، والتفكير في إِيجاد حلول لهم تنبع من اوساطهم دون الاعتماد على الحلول الخارجية، عربية كانت أَم أَجنبية، فقد عملت النكسة على التقاء العلماء الفلسطينيين في الضفة الغربية بعد احتلال "إِسرائيل" لها عام 1967 وبين العلماء الذين كانوا داخل حدود "إِسرائيل" قبل 1967، وكذلك ما تلا حرب 5/حزيران-يونيو/ 1967من سقوط للقومية العربية وظهور موجة الصحوة الإسلامية في كثير من اقطار الوطن العربي وما تبع احتلال "إِسرائيل" للضفة الغربية من مصادرة الأوقاف الإسلامية واحتكار حق تعيين علماء الدين[4].

(1) وائل خالد أبو هلال (اعداد)، حوارات في تاريخ الحركة الإسلامية في فلسطين المحتلة سنة 1948 مع الشيخ رائد صلاح، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات (بيروت: ب د)، ص 17_30.

(2) يقصد بالحركة هنا بمعناها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، والحركة هي التيار العام الذي يدفع طبقة من الطبقات او فئة من الفئات الاجتماعية الى تنظيم صفوفها بهدف القيام بعمل موحد لتحسين حالتها الاقتصادية او اجتماعية او السياسية او تحسينها جميعا. فالحركة أكثر شمولا واقل

بدأ الشباب الفلسطيني الواعي الموجود في المساجد بالتجمع فيما بينهم وحول الخطباء، وكان أَوَّل من ذاع صيته والتف الشباب حوله هو الشيخ محمد فؤاد في مدينة أُم الفحم "وهي مدينة تابعة لمنطقة حيفا ضمن الضفة الغربية" والقرى المحيطة حولها، وخلال هذه المدة برز اسم الشيخ عبد الله نمر درويش[6] الذي جمع حوله الكثير من الشباب الذين سعوا معه في سبيل خدمة الإسلام وتوضيحه على أَنَّه منهج حياة متكامل وليس مجرد طقوس تعبدية، وكان هذا التجمع مع بدايات عقد السبعينات من القرن الماضي، وبدأت الحركة تعمل بشكل متسارع من خلال المؤسسات والجمعيات التي أَسستها مِمَّا زاد الإقبال عليها، وحصلت على تأييد شعبي واسع [7].

اجتهدت الحركة في عملها الإسلامي من خلال الجمعيات التي أَقامتها في أَغلب البلدات والقرى العربية وتحت مُسمَّيات مختلفة والاسم الأَكثر شيوعًا وانتشاراً للجمعيات العاملة هي (الروابط الإسلامية)، وكانت أَكثر الجمعات في مدن أُم الفحم وطيبة والناصرة قد سجلت في وزارة الداخلية الإسرائيلية على أَنَّها منظمات (إحسان وصدقة)، وتعلن الحركة أَنَّ وظيفة هذه الجمعيات هو خدمة الاحتياجات الاجتماعية والدينية للمجتمع المحلي، وعلى الرغم من أَنَّها لم تتوحد بشكل رسمي إِلَّا أَنَّها طورت علاقة التعاون فيما بينها، وصار يُطلق اسم (حركة) على هذه الجمعيات .

نجحت الحركة الإسلامية بالانتشار في أَوساط الشباب المسلم بشكل كبير، يكمن سر نجاحها في أَنَّ مصادر تمويلها كانت ذاتية وبذلك حققت نوع من الاستقلال عن تبعية النظام السياسي الإسرائيليّ؛ إِذ إِنَّها كانت تعتمد على التبرعات والأَعمال الخيرية ولجان الزكاة والمساعدات، وحظيت بثقة العرب هناك؛ لأَنَّ أَعمالها الخيريَّة

تماسكا من الحزب، معجم المصطلحات السياسية _معهد البحرين لتنمية السياسية،" البحرين 2014"، ص 32.

(3) لتفاصيل ينظر: بشير موسى نافع، الإسلاميون الفلسطينيون والقضية الفلسطينية 1950_1980، ط1، مركز فلسطين للدراسات والبحوث، غزة:" 1999".

(4) الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر موقع قناة الجزيرة، www.aljzeera.net

شملت جميع العرب وشملت خدماتها أَيضًا غير المسلمين من عرب "إِسرائيل" لذلك حصلت على دعم سخي وكثير لمشاريعها [1].

عملت الحركة على خلق جو عام من الإخوة والمساعدة المتبادلة؛ إِذ لم ينحصر عملها على جمع الأموال ولجان الزكاة فقط وإِنَّما ظهرت في مجالات كثيرة أبرزها التبرع بمواد عينية وكذلك بالمعلومات والتطوع بالعمل نفسه من خلال مهندسين وعمال البناء وسائقي الشاحنات وحتى اشتراك النساء عن طريق تقديم وجبات الطعام للمتطوعين[2].

- وسائل الحركة وأَهدافها:

اتضحت أَهداف الحركة من خلال الوسائل التي اتبعتها في نشرها لنظريتها الدينية، وظهر ذلك من خلال إقامة معسكرات عمل تطوعية أَغلبها اعتنت بالجانب الاجتماعي للسكان يعمل فيها المئات من الشباب في أَعمال مختلفة منها ترميم مدارس _بناء جدران _إِقامة محطات حافلات _ إقامة ملاعب _ توسيع رياض أطفال _ ترميم وبناء مساجد وقد شيدت الحركة خلال عقدين من بدء عملها نحو 100مسجد [3].

وكان من أَهداف الحركة أَيضًا هو تذكير الشعب الفلسطيني بماضيه العريق وإِرجاعه لتراثه، وكان ذلك عن طريق نشاطات دينية ثقافية كإِقامة حفلات تعتمد على فرق إِسلامية مسموح لها استعمال الدف والطبل فقط، أَو إِنشاء مسرحيات تهتم بالمُدد الأَوَّلى للإسلام بديلًا عن الأَفلام والمسرحيات الحديثة وأَسسوا كذلك (اتحاد الرياضة الإسلامية) ونوادي لرياضة الملاكمة والفنون القتالية[4].

---

(1) أبو عامر، المصدر السابق، ص31.

(1) المصدر نفسه، ص33.

(2) الشيخ رائد صلاح _ اسد الأقصى المرابط، موقع المسلم، www.almoslim.net/node/94501، ص33، أبو عامر، المصدر السابق.

(3) أبو عامر المصدر السابق، ص35 _36.

(4) تقرير معلومات (25)، الأحزاب العربية في فلسطين المحتلة سنة 1948 في "اسرائيل"، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، (بيروت:2014)، ص17.

رفعت الحركة شعار (الإسلام هو الحل _الإسلام هو البديل _الإسلام هو الحق) وبعد القاعدة الجماهيرية التي حققتها الحركة بدأ التفكير في توجيه العمل الإسلامي بشكل أفضل، لذلك قامت الحركة بعقد اول مؤتمر إسلامي في "إسرائيل" سنة1977، والذي خرج بعدة مطالب توجهوا بها إلى الحكومة الإسرائيلية أبرزها[13].

1. المطالبة بتحرير أملاك الوقف الإسلامي.
2. المطالبة بحق المسلمين في إدارة أملاك الوقف.
3. تعيين القضاة في المحاكم الإسلامية.

- أهداف الحركة وأنشطتها:

للحركة الإسلامية في "إسرائيل" أهداف كثيرة وعديدة مزجت فيها بين الأهداف الدينية والوطنية والسياسية فضلًا عن الأهداف الاجتماعية والثقافية، التي يمكن أن تخلص بالنقاط الآتية[14]1:

1. الحفاظ على الهوية الإسلامية العربية الفلسطينية من التهويد.
2. المحافظة على ثقافة المجتمع المسلم هناك من محاولات التغيير.
3. الحفاظ على بقاء العربي في أرضه وعدم الخروج منها على الرغم من الضغوط التي يتعرضون لها.
4. بناء مؤسسات خدمية تمس الحياة اليومية للمسلمين العرب هناك كالمؤسسات التعليمية والصحية.
5. حث الشباب على الرجوع إلى دينهم والابتعاد عن الرذائل المنتشرة.
6. المحافظة على أملاك الوقف الإسلامي ومنع مصادرته، وللمسجد الأقصى وما حوله شأن خاص للحركة الإسلامية في الدفاع عنه.
7. أمَّا هدفها في المجال السياسي فيتمثل في توحيد صفوف المسلمين والعرب هناك لتشكيل جماعة ضغط يكون لها تأثير على القرار السياسي في "إسرائيل".

---

(1) للتفاصيل ينظر: عدنان عبد الرحمن أبو عامر، " الحركة الإسلامية في فلسطين ال 48 بين عامي 1971 _2004 النشاط المؤسساتي والمشاركة السياسية والعلاقة مع "اسرائيل"، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، 2040، العدد 2، لسنة 2012، ص551_595.

- أَمَّا عن نشاطات الحركة* فتمثلت في جوانب كثيرة أبرزها[1](15):

1. تسير حافلات مجانية لزيارة المسجد الأقصى كل يوم جمعة.
2. عمارة وتشييد المصلى المرواني.
3. إقامة مهرجان (الأقصى في خطر) لإظهار مخاطر تهويد الأقصى وفضح الحفريات الإسرائيلية تحت المسجد الأقصى.
4. تأسيس "لجنة الإغاثة الإنسانية" في مخيم جنين، وكفالة أبناء الشهداء من الفلسطينيين الذين ينفذون عمليات فدائية داخل "إسرائيل".
5. إقامة مهرجان "صندوق طفل الأقصى" الَّذي يشهد حضورًا عالميًا.
6. إقامة مسيرة سنوية إِلى الأَقصى "مسيرة البيارق" لنقل المسلمين إِلى هناك وتعريفهم بأحقيتهم بالأقصى، وقد وصل عدد الحافلات التي تنقل الفلسطينيين إِلى ما يقارب من"500" حافلة.
7. تحريض البدو العرب على عدم الخدمة في الجيش الإسرائيلي.
8. إقامة نشاط دولي للحركة، هدفت من خلاله توضيح وضع المقدسات الإسلامية على المستوى العالمي.
9. إنشاء "لجنة اقراء" بين طلبة الجامعات وكانوا يتميزون بارتدائهم القمصان الخضراء، وصارت لهم نصف مقاعد العرب داخل مجلس الطلبة العرب هناك.
10. تأسيس بعض الصحف كان أَبرزها صحيفة "صوت الحق" وصحيفة "الحرية" التي صدرت عام 1989 واستمرت إِلى بداية الأَلفية الثانية.

- الهيكل التنظيمي للحركة:

اتَّسمت الحركة الإسلامية ببساطة تنظيمها الداخلي للحركة؛ إِذ يُعدُّ تنظيم بسيط وغير معقد بالنسبة إِلى حركات أُخرى، ويتألف تنظيمها الداخلي من:

---

* أنشطة الحركة جاءت بأفكار بسيطة تم توسعت لذلك وجد اختلاف في تاريخ نشوء اغلب تلك الأنشطة بين المصادر، الأنشطة المشار اليها أعلاه تقع جميعها ضمن مدة البحث.

(2) اية شمعة، " الحركة الإسلامية في ال 48 ...الدور ومحددات الموقف الاسرائيلي منها"، المركز الفلسطيني للإعلام، نسخة الكترونية، أبو هلال، حوارات في تاريخ الحركة الإسلامية ....، المصدر السابق، ص 45-50. www.palinfo.com

المؤتمر العام _مجلس الشورى _ الإدارة العامة _ الوحدات الإدارية "الشعب والفروع"، ويعد رئيس مجلس الشورى هو الرئيس الفعلي للحركة الإسلامية، ولكل جهة إدارية مسؤول مباشر يتابع الأمور بنفسه ويشرف عليها [16] [1].

- تنظيم أُسرة الجهاد:

سارت الحركة بشكل طبيعي في عقد السبعينات من القرن الماضي وانتشرت، دون المواجه مع السلطات الإسرائيلية لغاية 1979 عندما أُسس الشيخ فريد أَبو مخ [17]، تنظيم أَطلق عليه "أُسرة الجهاد" وهو تنظيم سري شبه عسكري، نبع من تيار إسلامي يسمَّى تيار "التائبين" في مدينة باقة الغربية، وكان الشيخ نمر درويش على علم بهذا التنظيم، الذي بلغ عدد أعضائه (60) عضوًا، وقد أراد الشباب من هذا التنظيم تحرير فلسطين عن طريق الجهاد المسلح، بما في ذلك الحرب الاقتصادية وقد نسب إليهم عمليات حرق بعض الممتلكات اليهودية[18] [2] .

تألف التنظيم من خلايا بواقع أَربعة أعضاء في كل خلية واحدة، منهم فقط مسؤول عن الاتصال بالخلايا الأُخرى، والقائد العام أَبو مخ هو الوحيد الذي يعرف جميع الخلايا، ولتنظيم أُسرة الجهاد بنيه هرمية شبة عسكرية، وقد أَمن التنظيم بثلاث دوائر لهويته هي، فلسطينية_ عربية _إسلامية (فلسطين إسلامية قضية _ عربية قومية _ للفلسطينيين وطن)[19] [3].

---

(1) أبو عامر، مناكفة في بيت العدو، ص19.

(1) ولد عام 1937 في قرية باقة الغربية (منطقة المثلث). وأنهي 8 سنوات دراسية عمل بعدها في قريته ثم في مشغل في تل ابيب، عاش في البدء حياة لا دينية ثم التزم دينيا منذ عام 1977، واخذ يلتقي واصحابه بالشيخ عبد الله نمر درويش الذي اعتبروه قائدا روحيا لهم، وفهموا ان تعاليمه كانت تحتوي على إشارات خفيه للجهاد، وتأثروا كذلك بفكر سعيد حوا رئيس حركة الاخوان المسلمين في سوريا، للتفاصيل ينظر: إبراهيم عبد الكريم،" الحركة الإسلامية في فلسطين المحتلة 1948 "، مجلة شؤون الأوسط، العدد 119، لسنة 2005 ص 114.

(2) "الحركة الإسلامية في "اسرائيل" والكنيست: جذور ونشأت الحركة الإسلامية في فلسطين ال 48 "، موقع اسلام اون لاين:www.islamonline.net

(3) محمد الليثي، الحركة الإسلامية في "اسرائيل" _ البيزنس يقود انقسامات القائمة العربية بالكنيست "، تاريخ النشر 3/3 /2021 موقع ذات مصر، www.zatmasr.com

ولكن الخلافات الداخلية بين قيادة تنظيم على قيادة التنظيم وعلى طبيعة الأَعمال العسكرية داخل "إِسرائيل" أَدَّت إِلى افتضاح سره، وتمكنت أَجهزة الأَمن الإِسرائيلية من اعتقال أعضائه أواخر سنة 1980، وقد حكم على أبي مخ بالسجن خمسة عشرة عاماً (أفرج عنه سنة 1985 في عملية تبادل للأُسرى) وحكم على الشيخ درويش بالسجن لثلاث سنوات نفذها بالكامل وأطلق سراحه سنة 1983[20].

- حركة الشباب المسلم:

بعد إطلاق سراح الشيخ درويش، تبنت الحركة الإسلامية نهجًا دعويًا مسالمًا قام على نظرية واقعية، مفادها أَن ينحصر العمل في تثبيت الهوية العربية الإسلاميَّة، والدفاع عن الحقوق عبر النضال السياسي والانتخابات البلدية، ولهذا ومن منذ ذلك الحين بدأت الحركة بالتفكير في خوض الانتخابات البلدية في القرى العربية في "إِسرائيل" [21] 1.

كانت أولى أَعمال الشيخ درويش بعد خروجه من السجن هو تأسيسه لحركة عرفت باسم "حركة الشباب المسلم" الَّتي صرح ناشطوها بأنَّ أَعمالها ستكون ضمن القانون الإِسرائيلي، واخذت توسع نشاطها عبر جمعيات حملة اسم (الروابط الإسلامية) الَّتي سجلت في وزارة الداخلية كجمعيات (صدقة لا تهدف إِلى الربح)، وأبرز تلك الجمعيات هي جمعية البر والإِحسان في عكا، وجمعية البر والتقوى في أُم فحم، وقد قامت بأعمال خيرية اجتماعية كثيرة أبرزها (إِصدار مجلات توعوية _ بناء ملاعب _تشييد مساجد _تشييد دور حضانة أَطفال) [22] 2.

- الانتخابات البلدية:

شاركت الحركة منذ عام 1984 في انتخابات المجالس البلدية، وفازت في أَوَّل انتخابات محلية شاركت بها في رئاسة مجلس (كفر برا)، وحصلت على تمثيل في عضوية مجلس (كفر قاسم) وعضوية (كفر طيبة)، بخمسة مقاعد، وحصلت على 45

(1) تقرير معلومات (25)، المصدر السابق، ص 18.

(3) عبد الكريم، المصدر السابق، ص 117.

مقعد في 14 بلدية، أمَّا في انتخابات عام 1986 فقد تراجعت الحركة لتحصل على 6 مقاعد في 4 مجالس فقط[23] [1].

عادت الحركة بقوة في انتخابات عام 1989 في الانتخابات البلدية لتحصل على رئاسة خمس بلديات في (ام الفحم _ كفر قاسم _ جلجولية _ راهط _كفر برا)، وعضوية بلديات (الناصرة _ الفريديس _ الطيبة _ الطيرة _ قلنسوة)، وكذلك الحال في انتخابات 1993 فقد فازت برئاسة خمس بلديات [24].

- موقف الحركة من اتفاق أوسلو:

اتفاق أَوسلو[25][2]هو الاتفاق الذي وقع بين الحكومة الإسرائيلية، ومنظمة التحرير الفلسطينية، وفيه اعترفت "إسرائيل" بالمنظمة ممثلًا شرعيًا للشعب الفلسطيني، واعترفت فيه المنظمة ب "إسرائيل" كدولة لها حق الوجود، وكان موقف الحركة غير ممانع لتوقيع الاتفاق وهو ما عبر عنه الشيخ درويش بقوله "أَنَّهم يقبلون بالحل السياسي الذي يتم التوصل اليه عن طريق التفاوض بين القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني ودولة "إسرائيل"، ويقبلون بإقامة دولة فلسطينية على أي جزء من فلسطين، حتى ولو كانت هذه الدولة في مدينة واحدة [26].

وكان اتفاق أُوسلو هو بداية الخلاف بين قيادات الحركة الإسلامية، فقد اختلف الشيخ رائد صلاح في موقفه بالكامل من الشيخ درويش، فقد رأى الشيخ صلاح (بعدمية التفاوض مع الحكومة الإسرائيلية)، وقال (أَي إِنسان يظن أَنَّ

---

(4) "الحركة الإسلامية في "اسرائيل" والمواجهة من اجل الأقصى"، موقع الجزيرة، www.aljazeera.net

(1) هو ذلك الاتفاق الذي وقع في واشطن بتاريخ 13/أيلول/1993 برعاية الرئيس الأمريكي بيل كلنتون، وقعه عن الجانب الفلسطيني محمود عباس، وعرف باتفاق أوسلو لحدوث مفاوضات سرية في أوسلو توصل فيها الجانبان الى هذا الاتفاق. للتفاصيل ينظر: عوزي بنزيمان، "مفاوضات أوسلو قصة الاتصالات السرية التي سبقت الاتفاق"، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد16، لسنة 1993، ص137، ممدوح نوفل، قصة اتفاق أوسلو الرواية الحقيقية الكاملة _طنجة أوسلو، ط1، الاهلية للنشر، (عمان:1995).

المؤسسة الإسرائيلية قد تحترم وثيقة مكتوبة فهو واهم ويضحك على نفسه ويخدمها) ووصفه بأنَّه (اتفاق فاشل ومشؤوم)[27].

وقال الشيخ صلاح عن الاتفاق أيضًا (هناك إجماع بين الأحزاب الإسرائيلية بدون استثناء على رفض عودة اللاجئين والحيلولة دون قيام دولة فلسطينية ذات سيادة كاملة، وعدم الخروج من المستعمرات في الضفة الغربية وقطاع غزة، وعدم التفاوض على مستقبل القدس، وبناء الهيكل على حساب المسجد الأقصى، ولذلك فإنَّ كل تسوية تقوم على هذه الثوابت الإسرائيلية مرفوضة في نظرنا؛ لأنَّها ستزيد من ويلات شعبنا الفلسطيني)[28].

- الموقف الإسرائيلي من الحركة:

على الرغم من أنَّ الحكومة الإسرائيلية هي التي أعطت الرخص للجمعيات والمؤسسات التي أقامتها الحركة ووافقت على فتحها وعلى علم بتحركات المنتمين إلى الحركة، لكنَّها كانت على حذر كبير منها؛ إذ تراها مظهرًا من مظاهر التطرف.

وظهر ذلك جليًا من خلال تصريحات كبار المسؤولين الإسرائيليين، من ذلك تصريح وزير الداخلية الذي حذر من الحركة الإسلامية من خلال قوله "سنشتاق إلى الحزب الشيوعي" كإشارة إلى شدة تطرف الحركة، ووصف رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق (ايهود أولمرت) بعد فوز الحركة بانتخابات سنة 1989 بأنَّها (ظاهرة مقلقة _سوف تهددنا إذا اغفلناها) [29].

ووصفها أحد أعضاء الكنيست الإسرائيلي بأنَّها (سرطان في جسد الأُمة الإسرائيلية، وعلى الحكومة إيقافها بسرعة، ولم تفعل ذلك فإنَّهم سيحطموننا من الداخل)[30]1.

- الانشقاق في الحركة الإسلامية:

أشرنا سابقًا إلى اختلاف وجهات النظر داخل الحركة الإسلامية من توقيع اتفاق أوسلو، ولكن انشقاقًا كبيرًا حدث في داخل الحركة أدَّى إلى تقسيمها على قسمين رئيسيين وذلك مع اقتراب موعد الانتخابات الإسرائيلية في 1996/5/29[31].

(1) المصدر نفسه، ص26.

والانشقاق الذي حصل هو بسبب ما قرره الشيخ عبد الله نمر درويش مع اقتراب الانتخابات البرلمانية من خوض هذه الانتخابات والدخول في الكنيست الإسرائيلي، ذلك لما رأى من فوز وشعبية للحركة لدى الجالية العربية المسلمة في "إسرائيل"، وواجهه الشيخ صلاح بقوة هذه المسألة التي أَدَّت إلى انقسام الحركة لثلاثة أَقسام[32] .

- الأَوَّل: تيار تزعمه الشيخ درويش الذي قرَّر خوض انتخابات الكنيست (في البدء عن طريق دعم قائمة عربية حليفة)، في محاولة لإعطاء الشرعية للحركة في المجال (القطري) وقياس قوتها الانتخابية، ومحاولة خدمة السكان العرب من خلال البرلمان[33]1.
- الثاني: هو تيار الشيخ رائد صلاح الذي خالف الشيخ درويش ولم يوافق على ادِّعائه؛ إذ كان يرى أَنَّ قرار الدخول في الانتخابات قد تكون (نتائجه كارثيه)، وأَنَّ الحركة لم تجري بعد فحصًا داخليًا بالنجاح أَو الفشل والخوف أَن تكون نتائج الفشل كارثية على المسلمين.
- الثالث: هو تيار بقيادة الشيخ كمال الخطيب [34] 2، والذي كان له موقف معارض بشدة إلى المشاركة في الانتخابات، ولكنَّه لم يشكل تيارًا قويًا، ثم انضم الشيخ كمال الخطيب إلى تيار الشيخ رائد صلاح وصار نائبًا له (بعد انقسام الحركة) ومرافقًا له في جميع المناسبات.

---

(33) وهنا لابد من الإشارة الى ان تيار الشيخ درويش (مجلس الشورى) خاض انتخابات الكنيست ضمن تحالف مع الحزب الديمقراطي العربي في إطار القائمة العربية الموحدة عام 1991. وحصلت الحركة على 4مقاعد في الكنيست، ص88.

(1) ولد عام 1962 في قرية العزيز من قرى الجليل، تلقى تعليمه الابتدائي هناك ثم الثانوي في مدينة الناصرة، ثم أكمل دراسته الجامعية في كلية الشريعة في جامعة الخليل، وتأثر هناك بالأفكار الإسلامية، دخل الحركة الإسلامية سنة 1983، عين خطيبا في جامع عمر بن الخطاب في كفر كنا، أصبح نائبا للشيخ رائد صلاح بعد انشقاق الحركة، عرف بخطبه المؤثرة وتعرض مرات كثيرة للاعتقال للتفاصيل ينظر: موقع الجزيرة www.aljazeera.net

وبذلك انقسمت الحركة إلى قسميين رئيسين: الأَوَّل بقيادة الشيخ درويش وأطلق عليه اسم "الحركة الإسلامية الفرع الجنوبي" وأَطلقوا هم على أنفسهم اسم (مجلس الشورى) وذلك لإضفاء الشرعية على تيارهم؛ لأَنَّ مجلس الشورى في الحركة يتكون من سبعة وعشرين شخصًا، وقد انشق عنه أَربعة أَشخاص فقط [35] [1]، وأَمَّا القسم الثاني فتشكل بقيادة الشيخ صلاح بعد انضمام الخطيب له فصار يطلق عليه اسم (الحركة الإسلامية الفرع الشمالي) [36] [2].

وبذلك انفصلت الحركة وصار شطريها على طرفي نقيض ووقع الانفصال الفعلي للحركة عندما عقدت الحركة الإسلاميَّة بقيادة الشيخ صلاح مؤتمرها الأَوَّل الذي انعقد في 28 /1997/3، وانتخابه رئيسًا لها مِمَّا دعا بالشيخ درويش لفصل المشاركين في المؤتمر من الحركة، وقيام الحكومة الإسرائيلية بحملات اعتقال لأَعضائها، وإِغلاق مؤسسة الإغاثة واليتيم، واستجواب الشيخ صلاح نفسه [37] [3]، ولكنها على الرغم من ذلك استمرت في عملها.

- خلاصة:

يمكن القول إِنَّ المسلمين في "إِسرائيل" بشكل خاص والعرب بشكل عام هم جزء لا يتجزأ من المجتمع الإسلامي والعربي، على الرغم من كل محاولات "الإِسرلة" التي يتعرضون لها، وولاؤهم يبقى لدينهم ولقوميتهم، وهذا ما أَكَّده الشيخ صلاح نفسه عندما سئل عن ما يعدُّه الإِسرائيليون أَشد أَعدائهم وهي حركة حماس، فقد صرَّح عن حركة حماس قائلًا: (فهي جزء من علاقتنا بالمجتمع الفلسطيني كافَّة: نحن حريصون على الحفاظ على وحدة البيت الفلسطيني ووحدة المشروع الفلسطيني) [38]

(2) حسن سمع الله، الحركة الإسلامية والهوية الدينية في "اسرائيل"، ضمن كتاب مناكفة في بيت العدو، الحركة الإسلامية في "اسرائيل"، المصدر السابق، ص68.

(3) الحركة الإسلامية في الداخل بين الكنيست والمقاومة، موقع اضاءات www.ida2at.com

(1) أبو عامر، الحركة الإسلامية في فلسطين "، ص 584.

[1]، ولهذا فعلى الرغم من كُلِّ التحديات والصعوبات التي تواجه المسلمين العرب داخل "إسرائيل" فيمكن استغلالهم بما يخدم القضية الفلسطينية بصورة عامة.

References

1. Adnan Abdul Rahman Abu Amer, "The Islamic Movement in Palestine '48 between 1971-2004: Institutional Activity, Political Participation, and Relations with Israel," Journal of the Islamic University for Humanities Research, 2040, Issue 2, 2012, pp. 551-595.
2. Bashir Musa Nafeh, Palestinian Islamists and the Palestinian Issue 1950-1980, 1st edition, Palestinian Center for Studies and Research, Gaza, 1999.
3. Hamed Zaabi, "Israel's Policies between the Period of Military Rule and Today," Mada Al-Carmel, Issue 30, 2007, pp. 1-6.
4. Sabri Jreis, Arabs in "Israel," 2nd edition, Palestinian Studies Foundation, (Beirut: 1973), pp. 69-101.
5. Wael Khaled Abu Hlaleh (Editor), Dialogues in the History of the Islamic Movement in Occupied Palestine in 1948 with Sheikh Raed Salah, Al-Zaytouna Center for Studies and Consultations, (Beirut: n.d.), pp. 17-30.

The Islamic Movement in Israel 1971-1995

Omar Faisal Mahmoud Al-Ghannam*

Abstract

The Islamic movement in “Israel” is considered a very important issue for the Israeli and the Palestinian. As for the Palestinians, it is a factor of strength inside Israel whereas it is a factor of worry and unrest for the Israelis. This paper talks about the emergence of the

(2) جميل دكور، الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني 48 "، حوار مع الشيخ رائد صلاح، مجلة الدراسات الفلسطينية، مج 18، العدد 70 , لسنة 2007 , ص 83.

* Lect/ Department of History/ College of Arts/ University of Mosul.

Islamic movement in “Israel” since 1971. It talks about the causes behind its emergence, development, and spread through the governorate elections as well as its roles in warning people and reminding them of their Islamic and Arabic origins. Moreover, its role in defending Al-Aqsa in 1995 when the movement was been divided into parts: the northern part and southern one as well as the reasons behind that division.

Keywords: the Islamic movement, Israel, Raed Salah.